

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.net

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثالثة والثلاثون، جنيف، سويسرا، 5-9 يوليو/تموز 2010

المنفذ الدولي لسلامة الأغذية، وصحة الحيوان والنبات

المقدمة

1 - أنشئ المنفذ الدولي لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات (IPFSAPH, www.ipfsaph.org) في سنة 2004، بناء على طلب الأعضاء الحصول على منفذ مبسط إلى المعلومات الرسمية المعتمدة المتعلقة بسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات. فالمعلومات التي يمكن التعويل عليها بشأن المواصفات واللوائح والتقييم العلمي، والتي تكون مشفوعة بالبيانات المؤيدة، هي معلومات ذات قيمة كبيرة بالنسبة للأعضاء حتى يمكنهم اتخاذ القرارات بشأن القضايا المتصلة بالتجارة أو إعداد اللوائح أو التدابير الملائمة. وقد طرح المنفذ للتمكين من البحث المضمون عن المواصفات واللوائح وغيرها من المواد الرسمية الراهنة ذات الصلة بالموضوع من نقطة نفاذ واحدة، وبرنامج بسيط لتشاطر المعلومات¹. ويتضمن المنفذ، في شهر يونيو/حزيران 2010، نحو 50 000 سجلاً تم جمعها من أكثر من 50 مصدرًا مختلفًا للبيانات الرسمية. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات الأساسية بشأن المنفذ بالرجوع إلى الوثيقة الإعلامية التي عممت خلال الدورة الثانية والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي المعقودة في سنة 2009 (CAC/32/INF/12 available at: ftp://ftp.fao.org/codex/CAC/CAC32/if32_12e.pdf).

وظائف المنفذ الجديدة

2 - المعلومات المتعلقة بسلامة الأغذية المحورة وراثياً في المنفذ: إن تقييمات سلامة الأغذية التي أقرتها السلطات الوطنية، تبعاً للخطط التوجيهية للدستور الغذائي لإجراء تقديرات سلامة الأغذية بشأن الأغذية المشتقة من نباتات يتكرر مصاحبة الحمض النووي لها (CAC/GL 45-2003) والتي سلمت للمنفذ بالفعل عن طريق قنوات شتى أصبحت الآن قابلة للبحث تماما باستخدام وصلة توجد في الصفحة الرئيسية للمنفذ.

¹ يرجى الرجوع إلى الوثيقة: CAC/26 INF/6 (2003) Cf. المتاحة على الموقع ftp://ftp.fao.org/codex/cac/cac26/if26_06e.pdf للحصول على مزيد من المعلومات عن خلفية الأساس المنطقي للمنفذ.

ويتم جمع هذه السجلات بالتعاون مع قاعدة بيانات BioTrack التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وهي قاعدة بيانات مركزية مشتركة التشغيل تتضمن تقديرات لسلامة الأغذية بالنسبة للأغذية المشتقة من النباتات ذات الحمض النووي المؤتلف. فضلاً عن ذلك فقد أضيفت إلى المنفذ البنية الأساسية للإضافة اليدوية لتقديرات سلامة الأغذية في الحالات المتسمة بالمستوى المنخفض لوجود المواد النباتية ذات الحمض النووي المؤتلف في الأغذية. ويتركز العمل أساساً خلال سنة 2010 على تشجيع الأعضاء على تحميل لوائحها وإشعاراتها وغيرها من المعلومات الوطنية ذات الصلة بالمستوى المنخفض لوجود المواد النباتية ذات الحمض النووي المؤتلف في الأغذية للمنفذ، وفقاً لما طلبه فريق المهتمات الحكومي الدولي المخصص للأغذية المشتقة باستخدام التكنولوجيا الحيوية التابع لهيئة الدستور الغذائي في دورته السابعة (شيبا، اليابان، 24-28 سبتمبر/أيلول، 2007، وتقدير الدورة متاح على العنوان: http://www.codexalimentarius.net/download/report/693/al31_34e.pdf).

3 - الاستخدام المبسط للمنفذ: تم ترشيد بؤرة تركيز المنفذ بحيث تصبح وظيفتها الأساسيتان، أي البحث، والتسجيل والمشاركة، أكثر ظهوراً على الصفحة الرئيسية. وقد نفذت تعديلات التصميم الأساسي على نحو يجعل استخدامه أكثر سهولة واعتماداً على الحدس. وأعيد تصميم الصفحة الرئيسية بغية مساعدة المستخدمين على إجراء البحوث البسيطة والمتقدمة على السواء.

(أ) البحث: تم تبسيط البحث بحيث تسترجع البيانات بالترتيب الزمني الصرف، اعتباراً من البيانات الأحدث فالأقدم، بتطبيق أدوات البحث على النص بأكمله؛ ويمكن بعد ذلك، عن طريق "البحث داخل النتائج" تخصيص عدد السجلات المسترجعة لتقتصر على تلك الأكثر ملاءمة لمستخدم معين. ويمكن النفاذ إلى أدوات البحث مباشرة من الصفحة الرئيسية عن طريق إدخال أية مجموعة من الكلمات؛ وهناك وصلة مباشرة يمكن بالنقر عليها الانتقال إلى صفحة البحث المتقدم، حيث يمكن للمستخدم أن ينقر على كلمات رئيسية محددة سلفاً لتضييق نطاق النتائج من البداية بحسب السلعة، أو الموضوع، أو البلد، أو مصدر المعلومات، أو نوع المعلومات، ولحصره بين تواريخ معينة.

(ب) التسجيل وبدء المشاركة: تم تبسيط عملية تسجيل المستخدم، وزيادة عدد اختيارات الانتماءات الفنية. ويمكن للمستخدمين الذين يرغبون في تشاطر المعلومات الاختيار الآن من هذه الفئات: الانتماء الأكاديمي، التنظيم الدولي، السلطة الوطنية، الحكومة الوطنية، المنظمة غير الحكومية، الصناعة الخاصة، الجهاز الإقليمي، وغيره.

يتيح تشاطر المعلومات الرسمية الوطنية المصدر (الحكومات الوطنية والسلطات الوطنية) فوائد للمستخدمين والهيئة تشجعهم على المشاركة بصورة إيجابية عن طريق تحميل وثائقهم الخاصة بطريقة بسيطة وسهلة. ولا يحتاج تحميل المستخدمين المسجلين للوثائق الخاصة بهم (سواء "الوثائق" أو "جهات الاتصال" جميع خطوات ذلك مشروحة بوضوح على صفحات المنفذ) إلى خبرة حاسوبية خاصة، نظراً لوجود استمارات مبسطة على الخط المباشر. والبلدان التي تتيح مواصفاتها ولوائحها وغيرها من النصوص الرسمية ذات الصلة بسلامة الأغذية فيها ستستفيد من ذلك عن طريق إبراز صورتها في المنفذ. كما يمكن، مع زيادة الشفافية، توقع تحقيق بعض التخفيض في الجهود المطلوبة لرصد ومراقبة التجارة عند نقاط الدخول الوطنية، وزيادة في

عدد الشحنات المقبول إدخالها إلى هذا البلد، في حالة زيادة المعونة. ورغم أن المنفذ يتيح مجموعة مفيدة من المواد التي تمثل الإطار الدولي للوائح الناظمة لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات، فإنه لن يحقق النجاح حقاً إلا إذا حظي بالمشاركة الوطنية عن طريق إتاحة اللوائح والنصوص الرسمية ذات الصلة تمكيناً للشركاء في التجارة من النفاذ إليها.

(ج) كتيبات وأدلة المستخدمين ومساعدتهم: عدلت أدلة المستخدمين لتكون بمثابة أدلة ذات أسلوب توجيهي لمساعدة المستخدمين على التنقل بصورة مستقلة داخل المنفذ. وتزعم المنظمة إتاحة جميع الوثائق باللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية في سنة 2011؛ والنسخة الإنكليزية متاحة الآن. ومكتب مساعدة مستخدمي المنفذ موجود لخدمتهم دائماً على العنوان ipfsaph@fao.org.

المنفذ الدولي لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات : مسؤولية مشتركة

4- توفر المنظمة البنية الأساسية لقاعدة بيانات سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات عن طريق دعم المنفذ والاحتفاظ به وتسهيل استخدامه إلى أقصى حد ممكن عن طريق توفير الخطوط التوجيهية والكتيبات للمستخدمين على الخط المباشر، كما يمكن تقديم المساعدة الفنية عند الطلب. والمنظمة، كخطوة تالية، تدعو جميع الأعضاء إلى المشاركة عن طريق تسجيل أنفسهم كمستخدمين للمنفذ على الخط المباشر ثم إلى تشاطر معلوماتهم الوطنية عن طريق تحميل الوثائق الوطنية ذات الصلة، مثل اللوائح، وتقييمات السلامة/المخاطر، والاشعارات، وما إلى ذلك. وأخيراً، فإننا نود أن ندعو جميع أعضاء الدستور الغذائي إلى استخدام النسخة المستوفاة من المنفذ وإبلاغ المنظمة برأيهم في هذه النسخة (حتى يوم 31 أغسطس/آب 2010) عن طريق استمارة يتم إرسالها في الوقت المناسب، حتى يمكن مراعاة إسهام المستخدمين الحقيقيين بغية تحسين قابلية هذه الأداة للاستخدام.

دعوة

5- جميع المندوبين في الدورة الثالثة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي مدعوين إلى حضور البيان العملي الذي سيقدم للمنفذ في أثناء الدورة. وسوف يتم إبلاغهم بمكان هذا البيان العملي وموعده الدقيق في الوقت الملائم.

الاتصال

للحصول على معلومات إضافية، وخاصة المساعدة فيما يتعلق بالتسجيل وتحميل الوثائق، يرجى الاتصال بنا على العنوان: ipfsaph@fao.org.